بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين الحمد لله الذي جعل الامثلة ميزان علوم العربية وصيرها معيارا اصيلا لمثال المعارف الادبية والصلوة والسلام على رسوله محمد المضاعف بالقوة النبيلة وعلى آله اللفيف مع صحبه المقتبسين من عوارف الحجة **وبعد** فيقول العبد المضموم رايه بالكسر سروري المفتوح عليه باب النقص والعيب قد كنت كتبت في اوائل الشباب حين كوني من عداد الطلاب شرح الامثلة المختلفة لبعض الاحبة المؤتلفة وقد ضاع مني نسخة صورته ولم توجد قطع النسخة ومضى على زمان اي ال ولم اكن متوجها اليه في الاستقبال حتى عرض على بعض الاهالي صورة نسخة المنسوخة واراد النسخ والاصلاح للنسخة المنسوخة فقصدت الى اصلاح المكتوب وتصحيح الاسلوب للكلام مع ما هو زالاجوف وعند معتل العين وعند معتل العين ا اضعف وضممت اليه ما في نبذ من الفوائد ونظمت في سلك بعض الغرائب ليكون مجموعة شافية وفي اصول الحرف كافية والان الشروع في الشرح والبيان متوكلا على ملك المستعان موردا عبارة المتن بعينها وراد ما منبع المقاصد وعينها **الامثلة** جمع مثال وهو مصدر من المفاعلة بمعنى المفعول ههنا فان قيل الامثلة جمع قلة وهو يستعمل فيما دون العشرة والمذكور ههنا زائد عليها قلنا كل واحد من الجمعين يستعمل في موضع الآخر كما حقق في موضعه او المراد بالمذكور ههنا الواحد بالوحدة النوعية فيناسبه القلة او الجمع المحلى باللام يخرج عن حد القلة هكذا قيل في نظائره وفي كل واحد من الاجوبة شيء وهو ان ما ذكر من الوجوه يكون مجوزا لا مرجحا لاختيار القلة والاولى ان يقال المعلوم المستفاد من المذكور ههنا قليل بالنسبة الى المعلوم المستفاد

المستفاد من سائر الفنون وللتنبيه على ذلك اختير جمع القلة **المختلفة** ضد المطردة و المتفقة يفرقون بين الاختلاف والخلاف بان الاول ما يكون الطريق مختلفا والمقصود واحدا والثاني ما يكون كل واحد منهما مختلفا وقيل بالعكس **نصر** فعل ماض ومعنى الفعل مجموع الحدث والزمان والنسبة الى الفاعل ووقوعه مسندا انما هو باعتبار الحدث لا باعتبار المجموع وههنا اشكال وهو ان الفعل اما اللفظ او المعنى لا سبيل الى الاول لانه اسم كما هو المشهور ولا الى الثاني لان الفعل من الكلمة التي هي من مقولة الالفاظ لا يقال لان الفعل هو اللفظ باعتبار المعنى لانا نقول الجملة اسم ايضا باعتبار دلالة لفظ على المعنى فلا يدل ما ذكر على الفعلية والجواب الحق ان يقال ان في لفظ نصر مثلا اعتبارين احدهما دلالة مجموع مادته اي النون والصاد والراء وهيئته على الحدث والآخر دلالة مجموع المادة والهيئة على معناه فبالاعتبار الاول اسم وبالاعتبار الثاني فعل فان قيل فيلزم دلالة الشيء على نفسه قلنا التغاير الاعتباري كاف في امثاله لان الدال معتبر بعنوان كونه دالا والمدلول معتبر بعنوان كونه مدلولا فافهم واحفظ فانه نفيس وبقي ههنا شيء وهو انه لم خص هذا اللفظ للموزون مع ان الوزن ما يكون مركبا من الفاء والعين واللام لعموم لفظه ومعناه فلم يورده او مثلا لا يقال ان تخصيصه لامور اختصت فيه وهي كونه من الباب الاول وكونه صحيحا وكونه متعديا لانا نقول ما ذكر من الامور يوجد في غيره ايضا فالاصح ان يقال انه من النصرة التي فيها التيمن فان قيل لم لم يذكر فاعله ظاهرا قلنا لعدم تعلق الغرض بنسبة الى الفاعل البارز بخصوصه فاكتفى بالمستتر وهو يجوز ان يعتبر مبهما كما يدل عليه المعنى واما عدم اعتبار الضمير المستتر فاعلا له اصلا فلا اصل له

ما يقع نصر على فعل
لان يقع ضرب فعل
النصر وضرب ولذا اختير
منه الضرب

لوجود حروف المخارج
الثلثة اي الشفة
والحلق والوسط

Copyright King Saud University